

## الرُّؤْيَا

الرُّؤْيَا كتاب إعلان الله ليوحنا في أواخر القرن الأول، في جزيرة بطمس التي كان قد نُفِيَ إليها في أثناء الاضطهاد الشديد على الكنيسة. وهي موجهة أصلاً إلى الجماعات المسيحية في آسيا الصغرى، لتشديد عزيبتهم وحضهم على الثبات في المسيح رغم المحن. يطالعنا الكاتب بمشهد باهر يظهر فيه المسيح ابن الإنسان ممجّداً، ثم يُدَوِّن الرسائل التي أمره بإبلاغها إلى الكنائس السبع. وبعد ذلك تتوالى الإعلانات المتعلقة بما سيحدث في آخر الزمان من ضيقات وبلايا وأحداث رهيبية، وحروب تنتهي بهزيمة إبليس وجنده. ثم ينهي الكاتب رؤياه بوصف الدينونة أمام العرش العظيم الأبيض في اليوم الأخير، وينتهي إلى وصف الحالة الأبدية حيث يتم النصر لله وللمسيح في السماء الجديدة والأرض الجديدة، إذ يتحقق الخلاص النهائي للمؤمنين.

### مقدمة

#### 1

هَذِهِ رُؤْيَا أَعْطَاهَا اللهُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَكْتَشِفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لَأَبَدٍ أَنْ تَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَأَعْلَنَهَا الْمَسِيحُ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا عَنْ طَرِيقِ مَلَائِكَةٍ أَرْسَلَهُ لِذَلِكَ. 2 وَوَقَدْ شَهِدَ يُوحَنَّا بِكَلِمَةِ اللهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي رَأَاهَا. 3 طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ كِتَابَ النُّبُوءَةِ هَذَا وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ، فَيُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِيهِ، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِنْجَامِ النُّبُوءَةِ قَدْ اقْتَرَبَ!

### تحية إلى الكنائس السبع

4 مَنْ يُوحَنَّا، إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ فِي مَقَاطِعَةِ آسِيَا: لَكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الْمَائِلَةِ أَمَامَ عَرْشِهِ، 5 وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، يَكْرِ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، مَلِكِ مَلُوكِ الْأَرْضِ، ذَلِكَ الَّذِي يَدَافِعُ مَحَبَّتَهُ لَنَا مَاتَ لِأَجْلِنَا فَعَسَلْنَا بِدَمِهِ مِنْ خَطَايَانَا، 6 وَجَعَلَ مِنَّا مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ! 7 هَا هُوَ آتٍ مَعَ السَّحَابِ! سَتَرَاهُ عَيُونُ الْجَمِيعِ، حَتَّى أَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا! نَعَمْ، آمِينَ! 8 «أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَأْسُ» (الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائِيَةُ). هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

### بداية الرؤيا

9 أَنَا، يُوحَنَّا أَخَاكُمْ وَشَرِيكُمْ فِي الضِّيْقَةِ وَالْمَلَكُوتِ وَالصَّبْرِ فِي يَسُوعَ، كُنْتُ مَنُفِيًّا فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُسَمَّى بَطْمُسَ، لِأَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَشَهَادَةِ يَسُوعَ. 10 وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، صِرْتُ فِي الرُّوحِ، فَسَمِعْتُ مَنْ وَرَائِي صَوْتًا عَالِيًّا كَصَوْتِ الْبُوقِ 11 يَقُولُ: «دَوِّنْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابٍ، وَأَبْعَثْ بِهِ إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ: فِي أَفْسُسَ، وَسَمِيرْنَا، وَبِرْغَامُسَ، وَثِيَاتِيرَا، وَسَارْدِسَ، وَفِيلَادَلْفِيَا، وَأَوْدَكِيَّةَ». 12 وَ13 وَعِنْدَمَا انْفَقْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ، رَأَيْتُ كَائِنًا يُشْبِهُ ابْنَ الْإِنْسَانِ، يَقِفُ وَسَطَ سَبْعِ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَيَرْتَدِّي ثَوْبًا طَوِيلًا إِلَى الرَّجْلَيْنِ، يَلْفُ صَدْرَهُ حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. 14 شَعْرُ رَأْسِهِ نَاصِعُ الْبَيَاضِ كَالصُّوفِ أَوْ التَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَشُعْلَةٌ مُنْتَهِيَةٌ. 15 رَجُلَاهُ تَلْمَعَانُ كَأَنَّهُمَا نَحَاسٌ نَقِيٌّ مُصْفُولٌ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ يُدَوِّي كَصَوْتِ سَلَالٍ غَزِيرٍ، 16 وَوَجْهُهُ يَتَوَهَّجُ بِالنُّورِ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ. وَكَانَ فِي يَدِهِ الثِّمْنَى سَبْعَةَ نُجُومٍ، وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ قَاطِعٌ ذُو حَدَّيْنِ. 17 فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ارْتَمَيْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيْتِ، فَلَمَسَنِي بِيَدِهِ الثِّمْنَى وَقَالَ: «لَا تَحْفَ! أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، 18 أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيْتًا، وَلَكِنْ هَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَالْهَالُوِيَّةِ. 19 دَوِّنْ مَا رَأَيْتَهُ، وَمَا يَحْدُثُ الْآنَ، وَمَا

يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَهُ. 20 وَهَذَا سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَمِينِي، وَمَنَائِرِ الدَّهَبِ السَّبْعِ: النُّجُومِ السَّبْعَةِ تُمَثِّلُ مَلَائِكَةَ الكَنَائِسِ السَّبْعِ، أَمَّا المَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ تُمَثِّلُ الكَنَائِسَ السَّبْعَ نَفْسَهَا.

## رسالة إلى أفسس

2

اكتبُ إلى ملاك الكنيسة في أفسس: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الَّذِي يُمَسِّكُ النُّجُومَ السَّبْعَ بِيَمِينِهِ وَيَمَشِي بَيْنَ مَنَائِرِ الدَّهَبِ السَّبْعِ: 2 إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَجَهْدِكَ، وَصَبْرِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الأَسْرَارِ، وَأَنَّكَ دَقَقْتَ فِي فَحْصِ ادِّعَاءَاتِ أولئك الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ، وَمَا هُمْ بِرُسُلٍ، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُمْ دَجَالُونَ! 3 وَقَدْ تَأَلَّمْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي بِصَبْرٍ وَبِغَيْرِ كَلَلٍ. 4 لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأولى! 5 فَادْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ، وَتُبْ رَاجِعاً إِلَى أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ، وَإِلَّا أَتَيْتُ وَرَحَزْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ كُنْتُ لَا تُتُوبُ! 6 أَمَّا مَا يَسْرُئِي فِيكَ فَهُوَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّيْفُولَاوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهَهَا أَنَا أَيْضاً. 7 مِنْ لَهُ أُدْنَانُ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَاطِعُهُ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الحَيَاةِ فِي فِرْدُوسِ اللهِ.

## رسالة إلى سميرنا

8 وَاكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الكَنِيسَةِ فِي سَمِيرْنَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الأولُ وَالآخرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتاً وَعَادَ حَيًّا: 9 إِنِّي أَعْلَمُ كَمْ نَفَاسِي مِنْ ضَيْقٍ وَفَقْرٍ، رَغَمَ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَأَعْلَمُ تَجْرِيحَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا يَهُوداً، بَلْ هُمْ مَجْمَعٌ لِلشَّيْطَانِ! 10 دَعُ عَنكَ الخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنَ الأَمِّ، فَإِنَّ إبليسَ سَيَرْجُ بِبَعْضِكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُمْتَحِنُوا، فَتَفَاسُونَ الاضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَابْقِ آمِيناً حَتَّى المَوْتِ، فَاْمْتَحِكْ إكْلِيلَ الحَيَاةِ. 11 مِنْ لَهُ أُدْنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَدَى المَوْتِ الثَّانِي!

## رسالة إلى برغامس

12 وَاكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الكَنِيسَةِ فِي بَرِّغَامُسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ صَاحِبُ السِّيفِ القَاطِعِ ذِي الحَدَّيْنِ. 13 إِنِّي أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنُ، حَيْثُ عَرَّشَ الشَّيْطَانُ! وَرَغَمَ ذَلِكَ تَمَسَّكَتَ بِاسْمِي، وَرَفَضْتَ أَنْ تُنْكَرَ الإِيمَانَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْتِيْبَاسِ شَهِيدِي الأَمِينِ، الَّذِي فَنِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ! 14 وَاكْتُبِي عَائِبُ عَلَيْكَ قَلِيلاً لِأَنَّكَ تَتَسَامَحُ مَعَ القَوْمِ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ عِنْدَمَا عَلمَ المَلِكُ بِالآقِ أَنْ يُدْمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَوْرِيْطِهِمْ فِي ارْتِكَابِ الزَّنى وَالأَكْلِ مِنَ الدَّبَائِحِ المُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ، 15 هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتِ أَيْضاً قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعَالِيمِ النِّيْفُولَاوِيِّينَ! 16 عَلَيْكَ أَنْ تُتُوبَ، وَإِلَّا جِيئَكَ سَرِيعاً لِأَحْرَابِ هَوْلَاءِ الضَّالِّينَ بِالسِّيفِ الَّذِي فِي فَمِي. 17 مِنْ لَهُ أُدْنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ! كُلُّ مَنْ سَيَنْتَصِرُ سَاطِعُهُ مِنَ المَنْ الخَفِيِّ، وَأَعْطِيَهُ حَجَراً صَغِيراً أَبْيَضَ حَقِيرَ عَلَيْهِ اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الَّذِي يَأْخُذُهُ!

## رسالة إلى ثياتيرا

18 وَاكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الكَنِيسَةِ فِي ثِيَاتِيرَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ ابْنُ اللهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كَلْهِيْبُ نَارٍ وَرَجْلَاهُ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ. 19 إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَمَحَبَّتِكَ، وَإِيمَانِكَ، وَتَضَحُّيَتِكَ، وَصَبْرِكَ؛ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَعْمَالَكَ الأَخِيرَةَ زَادَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلاً! 20 وَلَكِنْ لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ هَذِهِ المَرَاةِ إيزَابِلَ، الَّتِي تَدْعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ، فَتُعَلِّمُ عِبِيدِي وَتُغْوِيهِمْ أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنَ الدَّبَائِحِ المُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ. 21 وَقَدْ أَمَهَلْتُهَا مَدَّةً لِتُتُوبَ تَارِكَةً زَنَاهَا، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُتُبْ. 22 فَإِنِّي سَأَتَقِيهَا عَلَى فِرَاشِ، وَأَبْتَلِي الزَّانِئِينَ مَعَهَا بِمِحْنَةٍ شَدِيدَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يُتُوبُونَ عَن أَعْمَالِهِمْ. 23 سَأُيَبِّدُ أولَادَهَا بِالمَوْتِ، فَتَعْرِفُ الكَنَائِسُ كُلُّهَا أَنَّي أَنَا الَّذِي أَفْحَصُ الأفكارَ وَالقُلُوبَ، وَأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 24 أَمَّا أَنْتُمْ، البَاقِيْنَ مِنْ أَهْلِ ثِيَاتِيرَا، الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ الفَاسِدَ، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا يَدْعُوهُ «أَسْرَارُ الشَّيْطَانِ»

العَمِيقَةَ»، فلنْ أحمَلْكُمْ أَيَّ عِبَاءٍ جَدِيدٍ. 25 فَفَقَطَّ تَمَسَّكُوا بِمَا لَدَيْكُمْ إِلَى أَنْ أَجِيءَ. 26 كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ، وَيَسْتَمِرُّ حَتَّى النِّهَائِيَّةِ فِي فِعْلٍ مَا يُرْضِينِي، فَسَوْفَ أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَّمِ، 27 فَيَحْكُمُهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، مِثْلَمَا أَخَذْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سُلْطَانًا أَحْكُمُهُمْ بِهِ، فَيَنْحَطُّونَ كَمَا تَنْحَطُّ أَوَانِي الخَرْفِ، 28 وَأَمْنَحُهُ كَوَكَبَ الصُّبْحِ! 29 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

### رسالة إلى سارديس

3

وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي سَارْدِيسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَأَنْتَ حَيٌّ بِالْأَسْمِ، وَلَكِنَّكَ مَيِّتٌ فِعْلًا. 2 نَبِّقْ، وَمَا تَبَقَى لَدَيْكَ أُعِشْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظَرِ إِلَهِي. 3 تَذَكَّرْ مَا سَبَقَ أَنْ نَقَبَلْتَهُ وَسَمِعْتَهُ، وَتَمَسَّكْ بِمَا أَمَنْتَ بِهِ، وَتَبْ! فَإِنْ كُنْتَ لَا تَتَنَبَّهُ، أَتَيْكَ كَمَا يَأْتِي اللُّصُّ، وَلَا تَدْرِي فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أَفَاجِئُكَ! 4 لِأَنَّ عِنْدَكَ فِي سَارْدِيسَ قَلِيلِينَ لَمْ يُلَوِّثُوا ثِيَابَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ. هُوَ لَأَمْ سَيَسِيرُونَ مَعِي لِأَيِّسِينَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ. 5 كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَيَلْبَسُ ثَوْبًا أَبْيَضَ، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِجْلِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. 6 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

### رسالة إلى فيلادلفيا

7 وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي فِيلَادَلْفِيَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي بِيَدِهِ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ. 8 إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَمَعَ أَنْ لَكَ قُوَّةٌ ضَعِيفَةٌ، فَقَدْ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُتَكَرَّ اسْمِي، وَلِذَلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. 9 وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدَّعُونَ كَذِبًا أَنَّهُمْ يَهُودٌ، فَسَاجِرُهُمْ عَلَى أَنْ يَسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَعْتَرِفُوا بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ. 10 وَلِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَصَبَرْتَ، فَسَاحْفَظُكَ أَنَا أَيْضًا مِنْ سَاعَةِ النَّجْرَةِ الَّتِي سَنَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ لِجَرَبِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. 11 إِنِّي أَتِ سَرِيعًا، فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ، لِئَلَّا يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ. 12 كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَاجِعُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَبَدًا، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ، الَّتِي تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدِ. 13 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!

### رسالة إلى لاودكية

14 وَكَتَبْتُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي لَأُودِكِيَّةَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْحَقُّ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، رَبِّيسُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: 15 إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. وَلِئِنَّكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! 16 فِيمَا أَنَّكَ فَاتِرٌ، لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ، سَأَلْفُظُكَ مِنْ فَمِي! 17 نَقُولُ: أَنَا غَنِيٌّ، قَدْ اغْتَنَيْتُ وَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ! وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ بَائِسٌ فَقِيرٌ أَعْمَى عَرِيًّا ن. 18 أَنْصِيحَتِي لَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا نَقِيًّا، صَفْتَهُ النَّارُ، فَتَعْتَنِي حَقًّا، وَثِيَابًا بَيْضَاءَ تَرْتَدِيهَا فَتَسْتَرُ عُرْيَكَ الْمَعِيبَ، وَكُحْلًا لِشِفَاءِ عَيْنَيْكَ فَيَعُودَ إِلَيْكَ الْبَصَرُ. 19 إِنِّي أَوْبِحُ وَأُودِبُ مَنْ أَحْبَبَهُ، لِذَا كُنْ حَارًّا وَتَبْ! 20 هَا أَنَا وَقَفْتُ خَارِجَ الْبَابِ أَقْرَعُهُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ فَاتَعَسَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. 21 وَكُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَاجِسُهُ مَعِي عَلَى عَرْشِي، كَمَا انْتَصَرْتُ أَنَا أَيْضًا فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ؛ 22 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ!»

### العرش في السماء

4

بَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بَابًا مَفْتُوحًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلِ يُخَاطِبُنِي كَأَنَّهُ بُوْقٌ، وَيَقُولُ: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا يَدُّ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا». 2 وَفِي الْحَالِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، فَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ عَرْشًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ وَتَنْبَعَثُ مِنْهُ أَنْوَارٌ كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِنْ لَمَعَانِ الْيَسْتَبِ

وَالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ. وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسٌ فُرَحَ يَلْمَعُ كَأَنَّهُ الزَّمْرُدُ. 4 وَقَدْ أَحَاطَ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ عَرْشاً يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخاً يَلْبَسُونَ ثِيَاباً بَيْضَاءَ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. 5 وَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَرَعُودٌ وَأَصْوَاتٌ، وَأَمَامَهُ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُضَاءَةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةِ. 6 وَكَانَ يَبْدُو كَأَنَّ بَحْرًا شَقَافًا مِثْلَ الْبُلُورِ يَمْتَدُّ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَهُ أَرْبَعَةٌ كَائِنَاتٌ تَكْسُوهَا عَيُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ: 7 الْكَائِنُ الْأَوَّلُ يُشْبِهُ الْأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الْعَجَلَ، وَالثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ. 8 أَمَّا الْكَائِنُ الرَّابِعُ فَيُشْبِهُ النَّسْرَ الطَائِرَ. 9 وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْهَا سِتَّةٌ أَجْحِدَةٍ، تَكْسُوهَا عَيُونٌ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ. وَهَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ تَهْتَفُ لَيْلاً وَنَهَاراً دُونَ انْقِطَاعِ قَائِلَةٍ: «فُدُوسُ فُدُوسُ فُدُوسُ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي سَيَأْتِي». 9 وَكُلَّمَا قَدِمَتْ هَذِهِ الْكَائِنَاتُ التَّمَجِيدَ وَالْإِجْلَالَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، 10 يَجْتَنُّ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سَاجِدِينَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيُتْفِقُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: 11 «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا الْمَجْدَ وَالْإِجْلَالَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، وَهِيَ يَا رَبَّنَا كَائِنَةٌ وَقَدْ خَلَقْتَ!»

## الدرج المختوم والحمل

5

وَرَأَيْتُ إِلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ دَرَجٌ كِتَابٍ مَخْطُوطاً مِنَ الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ، مَخْتُوماً بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. 2 وَرَأَيْتُ مَلَكَاً قَوِيّاً يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَنْ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ أَنْ يَفَكَّ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟» 3 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ! 4 فَأَخَذْتُ أُبْكِي بُكَاءً شَدِيداً لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَخِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. 5 وَكُلُّ مَنْ شَيْخاً مِنَ الشُّيُوخِ قَالَ لِي: «لَا تَبْكِي! قَدْ انْتَصَرَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنَ سِبْطِ يَهُودَا، الَّذِي هُوَ أَصْلُ دَاوُدَ، وَهُوَ الْمُسْتَحَقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَفَكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ». 6 وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْوَسْطِ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ حَمَلاً يَظْهَرُ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ دُبِحَ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعَةُ فُرُوعٍ، وَسَبْعُ أَعْيُنٍ تُمَلِّئُ أَرْوَاحَ اللَّهِ السَّبْعَةَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا. 7 فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. 8 فَسَجَدَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ أَمَامَ الْحَمَلِ، وَكَانَ يَبِيدُ كُلِّ مِنْهُمْ قَبِيلَةً وَكُؤُوسُ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبَحُورِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ. 9 وَأَخَذُوا يُرْتَلُونَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً يَقُولُونَ فِيهَا: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفَكَّ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ دُبِحْتَ، وَبِدَمِكَ اسْتَرْتَيْتَ لِلَّهِ أَنْاساً مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، 10 وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلُوكَةً لِإِلَهِنَا وَكَهَنَةً لَهُ، وَسَيَمْلِكُونَ عَلَى الْأَرْضِ». 11 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ تَرْتِيلَ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ، 12 وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مُسْتَحَقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَدْبُوحُ أَنْ يَبَالَ الْقُدْرَةَ وَالْعَنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْإِجْلَالَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ». 13 ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ خَلِيقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَعَلَى الْبَحْرِ، هَاتِفَةً مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا: «الْبَرَكَةُ وَالْإِجْلَالَ وَالْمَجْدَ وَالسُّلْطَةَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْحَمَلِ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». 14 فَرَدَّتْ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ: «أَمِينَ!» وَجَنَّا الشُّيُوخُ سَاجِدِينَ.

## الحمل يفك الختوم السبعة

6

وَرَأَيْتُ الْحَمَلَ وَهُوَ يَفَكُّ أَوَّلَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِداً مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يُنَادِي بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: «تَعَالِ!» 2 فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَمَامِي حِصَانٌ أَبْيَضٌ، يَحْمِلُ رَاكِبَهُ قَوْساً، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ، وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَصِراً وَلِكِي يَنْتَصِرُ. 3 ثُمَّ فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتَمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّانِي يُنَادِي: «تَعَالِ!» 4 فَخَرَجَ حِصَانٌ أَحْمَرٌ، أُعْطِيَ رَاكِبَهُ سَيْفًا عَظِيماً، وَمُنِحَ سُلْطَةَ نَزْعِ السَّلَامِ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

5 وَعِنْدَمَا فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الثَّلَاثَ سَمِعَتْ الْكَائِنَ الثَّلَاثَ يُنَادِي: «تَعَالِ!» فَرَأَيْتُ حِصَانًا أَسْوَدَ، يَحْمِلُ رَاكِبُهُ مِيزَانًا بِيَدِهِ. 6 وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَيْلُهُ قَمَحٌ بَدِينَارًا، وَثَلَاثُ كَيْلَاتٍ شَعِيرٍ بَدِينَارًا. أَمَّا الزَّيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَمَسَّهُمَا».

7 ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الرَّابِعَ فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الرَّابِعَ يُنَادِي: «تَعَالِ!» 8 فَرَأَيْتُ حِصَانًا لَوْنُهُ أَخْضَرُ «بَاهِتُ اللَّوْنِ»، اسْمُ رَاكِبِهِ «الْمَوْتُ» يَتَّبِعُهُ حِصَانٌ آخَرُ اسْمُ رَاكِبِهِ «الْهَائِيَّةُ»، وَأَعْطِيَا سُلْطَةً إِبَادَةَ رُبْعِ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ الضَّارِيَةِ!

9 ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخْتَمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ مَدْبَحًا تَحْتَهُ أَرْوَاحُ الَّذِينَ سَفَكْتُ دِمَاؤَهُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي آدَوْهَا، 10 وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْفُدُوسُ وَالْحَقُّ، تُؤَخِّرُ مَعَاقِبَةَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟» 11 فَأَعْطِي كُلُّ مِنْهُمْ تَوْبًا أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلًا إِلَى أَنْ يَكْمَلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمُ الْعَبِيدِ وَإِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ سَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ.

12 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ الْحَمْلَ يَفُكُّ الْخْتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا الْأَرْضُ قَدْ زَلْزَلَتْ زَلْزَالًا عَظِيمًا، وَالشَّمْسُ اسْوَدَّتْ فَصَارَتْ كَخِرْقَةٍ مِنْ شَعْرِ، وَصَارَ الْقَمَرُ أَحْمَرَ كَالدَّمِ، 13 وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ النَّيْنِ ثِمَارَهَا الْفَجَّةَ، إِذَا هَرَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ. 14 وَأَطْوَيْتِ السَّمَاءَ كَمَا تُطْوِي لِفَافَةً مِنْ وَرَقٍ، فَتَزَحْزَحَتِ الْجِبَالُ وَالْجُرُزُ كُلُّهَا مِنْ مَوَاضِعِهَا. 15 وَأَمْلُوكِ الْأَرْضَ وَالْعُظْمَاءَ وَالْقَوَادِ وَالْأَعْيَانَ وَالْأَقْوِيَاءَ وَالْعَبِيدَ وَالْأَحْرَارَ كُلَّهُمْ اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَصُخُورِ الْجِبَالِ، 16 وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: أَسْقِطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْحَمْلِ!» 17 فَإِنَّ يَوْمَ الْعُصْبِ الْعَظِيمِ قَدْ جَاءَهُمْ، وَمَنْ يَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ؟

## حماية عبيد الله

7

وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَحْبِسُونَ رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. 2 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ يَحْمِلُ خْتَمَ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ: 3 «انْتظروا! لا تضروا البرَّ ولا البحرَ ولا الشجرَ، إلى أن نضع ختمَ إلهنا على حياة عبيده». 4 وَسَمِعْتُ أَنْ عَدَدَ الْمُخْتَمِينَ، مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 5 مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خْتَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ 6 وَمِنْ سِبْطِ أَسِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ 7 وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ لَأُوي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ 8 وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا؛ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خْتَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

## الجمع الكثير أمام العرش

9 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَسَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَقَفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمْلِ، وَقَدْ ارْتَدَوْا نِيَابًا بِيَضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ، 10 وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الْخَلَاصُ مِنْ عِنْدِ إلهنا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ عِنْدِ الْحَمْلِ!»

11 وَأَجْتَمَعَ الْمَلَائِكَةُ جَمِيعًا حَوْلَ الْعَرْشِ، وَمَعَهُمُ الشُّيُوخُ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ سُجُودًا لِلَّهِ، 12 قَائِلِينَ: «أَمِينَ! لِإلهنا الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْإِجْلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.»

13 وَسَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «أَتَعْلَمُ مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ النَّيَابَ الْبِيَضَاءَ، وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ آتَوْا؟» 14 فَأَجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ آتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا نِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمْلِ. 15 لِهَذَا هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ يَخْدُمُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا

وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَبْسُطُ خِيَمَتَهُ عَلَيْهِمْ، 16 فَلَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا أَيُّ حَرٍّ، 17 لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ الْحَيَاةِ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ».

## الختم السابع

8

وَلَمَّا فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتْمَ السَّابِعَ سَادَ السَّمَاءَ سُكُوتٌ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ، 2 وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أَعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ.  
3 ثُمَّ جَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَدْبَحِ، وَأَعْطَى بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقُدِّيسِينَ عَلَى مَدْبَحِ الذَّهَبِ أَمَامَ الْعَرْشِ، 4 فَارْتَفَعَ دُخَانُ الْبَخُورِ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ مَصْحُوبًا بِصَلَوَاتِ الْقُدِّيسِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ.  
5 ثُمَّ مَلَ الْمَلَائِكَةُ الْمِخْرَةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَدْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

## الأبواق السبعة

6 وَاسْتَعَدَّ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ، أَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ السَّبْعَةِ، لِيَنْفُخُوا فِيهَا. 7 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، إِذَا بَرْدٌ وَنَارٌ يُخَالِطُهُمَا الدَّمُ يَسْقُطَانِ إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الْأَشْجَارِ مَعَ كُلِّ عَشْبٍ أَخْضَرَ.  
8 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، أَلْقَى فِي الْبَحْرِ مَا يُشْبِهُ جَبَلًا عَظِيمًا مُشْتَعِلًا، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا، 9 فَمَاتَ ثُلُثُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ، وَتَحَطَّمَتْ ثُلُثُ السُّفُنِ.  
10 ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ فِي بُوقِهِ، فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ شَعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمِيَاهِ. 11 وَأَسْمُ هَذَا النَّجْمِ «الْعَلْقَمُ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ مُرًّا كَالْعَلْقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ مَرَارَةِ الْمِيَاهِ.  
12 وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، حَدَّتْ ضَرْبَةٌ لِثُلُثِ الشَّمْسِ وَثُلُثِ الْقَمَرِ وَثُلُثِ الْجُومِ، فَأَظْلَمَ لَيْلًا وَقَدَّ النَّهَارُ ثُلُثَ ضِيَائِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ. 13 ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِصَوْتِ عَالٍ: «الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ مِمَّا سَيَحْدُثُ لَهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةَ الْبَاقُونَ فِي أَبْوَاقِهِمْ!»

9

وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ، رَأَيْتُ نَجْمًا قَدْ هَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَى مِفْتَاحَ الْهَالِوِيَّةِ السَّحِيقَةِ. 2 فَلَمَّا فَتَحَهَا انْدَفَعَ الدُّخَانُ كَأَنَّهُ مِنْ أَثُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجُومُ مِنْ هَذَا الدُّخَانِ. 3 وَوَطَّلَعَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَى سُلْطَةً أَنْ يَلْسَعَ كَالْعَقَّارِبِ، 4 وَأَمَرَ الْأَ يَضُرَّ عَشْبَ الْأَرْضِ وَلَا مَزْرُوعَاتِهَا وَلَا أَشْجَارَهَا بَلْ فَقَطَّ جَمِيعَ مَنْ لَيْسَ عَلَى حِيَاهِهِمْ خَتْمُ اللَّهِ، 5 فَيَعْدَبُهُمْ دُونَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. وَالْأَلْمُ الَّذِي يُسَبِّهُهُ يُشْبِهُهُ أَلْمٌ لِدَعَاةِ الْعَقَّارِبِ. 6 وَفِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الشُّهُورِ يُحَاوِلُ النَّاسُ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ حَيَاتِهِمْ فَلَا يَقْدِرُونَ! وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا، لَكِنَّ الْمَوْتَ يَهْرَبُ مِنْهُمْ. 7 وَيَبْدُو هَذَا الْجَرَادُ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ أَكَالِيلَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهُ كُوجُوهِ النَّيْسَرِ، 8 وَرُؤُوسُهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَسْنَانِ الْأَسُودِ، 9 وَصُدُورُهُ كَدُرُوعِ حَدِيدِيَّةٍ، وَحَفِيفٌ أَجْنِحَتِهِ كَضَحِيحِ مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ، 10 وَأَدْنَابُهُ ذَاتُ إِبْرٍ كَالْعَقَّارِبِ. وَلَهُ سُلْطَةٌ أَنْ يُؤْذِيَ الْبَشَرَ بِأَدْنَابِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. 11 أَمَّا مَلِكُهُ فَهُوَ «مَلَاكُ الْهَالِوِيَّةِ»، وَاسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ «أَبْدُون»، وَبِالْيُونَانِيَّةِ «أَبُولْيُون». 12 انْقَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، وَهَنَّاكَ وَيَلَانِ آخِرَانِ قَادِمَانِ!

13 وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا آتِيًا مِنَ الثُّرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِمَدْبَحِ الدَّهَبِ الْمَوْجُودِ أَمَامَ اللَّهِ، 14 يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي يَحْمِلُ الْبُوقَ: «أَطْلِقِ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقَدِّبِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ». 15 وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ مُجَهَّزِينَ اسْتِعْدَادًا لِهَذِهِ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، فَاطْلُقُوا لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ الْبَشَرِ. 16 وَسَمِعْتُ أَنَّ جَيْشَهُمْ يَبْلُغُ مِئَتَيْ مِليونٍ مُحَارِبِينَ! 17 وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخُبُولَ وَعَلَيْهَا فُرْسَانٌ يَلْبَسُونَ دُرُوعًا بَعْضُهَا أَحْمَرٌ نَارِيٌّ، وَبَعْضُهَا بَنَفْسَجِيٌّ، وَبَعْضُهَا أَصْفَرٌ كِزْرِيئِيٌّ. وَكَانَتْ رُؤُوسُ الْخَيْلِ مِثْلَ رُؤُوسِ الْأَسُودِ، تَلْفُظُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكِبْرِيئًا. 18 فَقُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ، أَيْ بِالنَّارِ وَالدُّخَانِ وَالكِبْرِيَّتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِ الْخَيْلِ. 19 وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ الْقَاتِلَةِ تَكْمُنُ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَدْنَابِهَا أَيْضًا، لِأَنَّ أَدْنَابَهَا تُشْبِهُ الْحَيَاتِ ذَاتِ الرُّؤُوسِ الْمُؤَذِيَّةِ!

20 وَلَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ نَجَوْا مِنْ هَذِهِ الْبَلَايَا، لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ، وَظَلُّوا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَلِلْأَصْنَامِ الَّتِي صَنَعُوهَا مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَتَحَرَّكُ! 21 وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ الْقَتْلِ وَالسَّحْرِ وَالرَّزَى وَالسَّرْقَةِ!

### الملاك والكتاب الصغير

10

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَا يَسَأُ سَحَابَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ فَرَحٌ؛ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرَجُلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ، 2 وَبِيَدِهِ دَرَجٌ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، 3 وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً كَزَيْبِرِ الْأَسَدِ، دَوَّتْ بِعَظْمَا أَصْوَاتِ الرُّعُودِ السَّبْعَةِ. 4 وَكَلَّمَا تَأَهَّبْتُ لِكِتَابَةِ مَا تَقُولُهُ الرُّعُودُ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: «لَا تَكْتُبْ، فَمَا نَطَقْتُ بِهِ الرُّعُودُ يَجِبُ أَنْ تُبْقِيَهُ مَكْتُومًا». 5 ثُمَّ إِنَّ الْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفَا عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ، 6 وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، إِنَّهُ لَنْ تَكُونَ مُهْلَةً بَعْدَ، 7 فَحَالَمَا يَنْفُخُ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، تَتِمُّ حَطُّهُ اللَّهُ الْخَفِيَّةَ، وَفَقًّا لِمَا أَعْلَنَهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ!

8 ثُمَّ كَلَّمَنِي الصَّوْتُ السَّمَاوِيُّ ثَانِيَةً وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ، خُذِ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَائِكَةِ الْقَوِيِّ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ». 9 فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَطَلَبْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَأَجَابَنِي: «خُذْهُ وَالتَّهْمَةُ سَتَجِدُ طَعْمَهُ فِي فَمِكَ حُلْوًا كَالْعَسَلِ، وَلَكِنَّهُ سَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مُرًّا!» 10 وَكَلَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِهِ وَالتَّهْمَةُ، كَانَ حُلْوًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، وَلَكِنْ مَا إِنْ ابْتَلَعْتُهُ حَتَّى مَلَأَ بَطْنِي مَرَارَةً! 11 وَقِيلَ لِي: «عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَبَهَ أَيْضًا بِشَأْنِ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ وَالْمُلُوكِ».

### الشاهدان

11

وَأَعْطَيْتُ عَصَا قِيَّاسٍ، وَأَمَرْتُ أَنْ أُقَيَّسَ هَيْكَلُ اللَّهِ وَالْمَدْبَحِ، وَأَنْ أُحْصِيَ عَدَدَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِيهِ. 2 وَقِيلَ لِي: «لَا تَقَسِ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ لِأَنَّهَا خُصِّصَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ مَدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا، 3 وَلَكِنِّي سَأَمْنَحُ شَاهِدِي أَنْ يَنْتَبَهَ مَدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، وَهُمَا يَلْبَسَانِ تَوْبِينَ مِنَ الْوَبْرِ». 4 هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. 5 فَإِذَا حَاولَ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّهُمَا بِسُوءٍ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَلْتَهُمُ أَعْدَاءُهُمَا. ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُصِيرٌ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤَذِيَهُمَا. 6 وَلِلشَّاهِدَيْنِ السُّلْطَةُ أَنْ يُعْلِقَا السَّمَاءَ فَلَا تُمَطِّرُ طِيلَةَ مَدَّةِ نُبُوءَتِهِمَا، وَأَنْ يُجَوِّلا مِيَاهَ الْأَنْهَارِ وَالْبِحَارِ دَمًا، وَأَنْ يُنْزِلَا الْبَلَايَا بِالْأَرْضِ، كُلَّمَا أَرَادَا. 7 وَعِنْدَمَا يُكْمَلَانِ شَهَادَتَهُمَا يُعْلِنُ الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ الْحَرْبَ عَلَيْهِمَا، وَيَهْزُمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا 8 وَتَبْقَى جُنَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْعَظْمَى الَّتِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا «سَدُومُ» أَوْ «مِصْرُ»، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا. 9 فَيَرَاهُمَا أَنْاسٌ مِنْ مُخْتَلَفِ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَّمِ، مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ يَوْمٍ، وَلَا يُؤَدُّنَ لِأَحَدٍ بِدَقِيَّتِهِمَا. 10 وَيَسْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتَبَدَّلُونَ الْهَدَايَا، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ كَانَا

قَدْ عَدَبَاهُمْ كَثِيرًا. 11 وَبَعَدَ أَنْ تَمُرَّ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةَ وَنِصْفُ الْيَوْمِ يَبْعَثُ اللَّهُ فِي النَّبِيِّنَ رُوحَ الْحَيَاةِ، فَيَنْهَضَانِ وَأَقْبِقِينَ، وَيَسْتَوِلِي عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ. 12 وَيَدْعُوهُمَا صَوْتُ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ: «اصْعَدَا إِلَي هُنَا»، فَيَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ يَمْسُحُهُمَا مِنْ أَعْدَانِهِمَا. 13 وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ يَحْدُثُ زَلْزَالٌ عَنيفٌ يَدْمُرُ عَشْرَ الْمَدِينَةِ، وَيَهْلِكُ سَبْعَةَ آلافٍ مِنْ سَاكِنِيهَا. فَيُرْتَعِبُ النَّاجُونَ وَيَمْجُدُونَ إِلَهَ السَّمَاءِ.

## البوق السابع

14 انْقَضَى الْوَيْلُ الثَّانِي، وَهِيَ هِيَ الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا  
15 وَتَفْخُ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَسَمِعَتْ أَصْوَاتٌ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: «قَدْ صَارَ مُلْكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ. إِنَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». 16 فَجَنَّا الشُّيُوخَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلَّهِ. 17 وَقَالُوا: «تَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، لِأَنَّكَ الْآنَ قَدْ تَقَدَّدْتَ قُوَّتَكَ الْعُظْمَى وَبَاشَرْتَ مُلْكَكَ. 18 غَضِبْتَ الشُّعُوبَ عَلَيْكَ، فَجَاءَ دَوْرُ غَضَبِكَ عَلَيْهِمْ. جَاءَتْ السَّاعَةُ لِذِيانِ الْأَمْوَاتِ، وَكَافِيَءَ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْمُتَّقِينَ اسْمُكَ، صِغَارًا وَكِبَارًا، وَتَهْلِكُ الَّذِينَ كَانُوا يَدْمُرُونَ الْأَرْضَ!» 19 وَأَنْفَتِحْ هَيْكُلَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ الْعَهْدِ فِي دَاخِلِهِ. وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ، وَسَقَطَ بَرَدٌ كَثِيرٌ.

## المرأة والتنين

12

وظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ لَا يَسَةُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَأْجُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. 2 وَكَانَتْ حُبْلَى تَصْرُخُ مِنْ أَلَمِ الْوِلَادَةِ وَتَتَوَجَّعُ وَهِيَ تَلِدُ. 3 وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، عَلَى كُلِّ مِنْهَا تَأْجُ، وَلَهُ عَشْرَةُ فُرُوعٍ، 4 فَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّنِينُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تَلِدُ، لِيَبْتَلِعَ طِفْلَهَا بَعْدَ أَنْ تَلِدَهُ! 5 وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا ذَكَرًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ الْأُمَّمَ كُلَّهَا بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ. وَرَفَعَ الطِّفْلُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ. 6 أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مَكَانًا تُعَالُ فِيهِ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

7 وَنَسَبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ التَّنِينَ وَمَلَائِكَتُهُ، 8 وَحَارَبَ التَّنِينُ وَمَلَائِكَتُهُ، لَكِنَّهُمْ أَنْهَزَمُوا وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ، 9 إِذْ طَرَحُوا إِلَى الْأَرْضِ. هَذَا التَّنِينُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، وَيُسَمَّى إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ. 10 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «الآنَ تَمَّ خَلَاصُ الْهِنَا، وَآلَتِ الْقُدْرَةُ وَالْمَلِكُ إِلَيْهِ وَالسُّلْطَانُ إِلَى مَسِيحِهِ! فَإِنَّهُ قَدْ طَرَحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَنْكِي الَّذِي يَتَّبِعُهُمْ إِخْوَانًا أَمَامَ الْهِنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. 11 وَهُمْ قَدْ انْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا، فَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيزَةً لَدَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ مَاتُوا. 12 أَفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَفْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، الْوَيْلُ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ هَبَطَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَضَبِ، عَالِمًا أَنَّ أَيَّامَهُ صَارَتْ مَعْدُودَةً». 13 وَعِنْدَمَا وَجَدَ التَّنِينُ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَخَذَ يُطَارِدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وُلِدَتْ الطِّفْلَ الذَّكَرَ، 14 فَأَعْطَيْتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ، لِيُطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمُجَهَّزِ لَهَا، حَيْثُ تُعَالُ يَمَانٍ مِنَ الْحَيَّةِ، مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفِ سَنَةٍ. 15 وَأَخْرَجَتِ الْحَيَّةُ مِنْ جَوْفِهَا خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَا يُشْبِهُ النَّهْرَ لِيُغْرِقَهَا فِيهِ، 16 وَلَكِنَّ الْأَرْضَ أَعَانَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فَمَهَا وَابْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التَّنِينُ مِنْ فَمِهِ! 17 فَأَغْتَاطَ التَّنِينُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَسَنَ حَرْبًا عَلَى بَاقِي أَوْلَادِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللَّهِ وَعِنْدَهُمُ الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ.

## الوحش الخارج من البحر

13

ثُمَّ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاقِفًا عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، وَإِذَا وَحْشٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةٌ قُرُونٌ، عَلَى كُلِّ قَرْنٍ مِنْهَا تَاجٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ اسْمٌ تَجْدِيفٍ. 2 وَبَدَا هَذَا الْوَحْشُ مِثْلَ النَّمْرِ وَلَهُ قَوَائِمٌ كَقَوَائِمِ دَبِّ وَقَمٌ كَقَمِ أَسَدٍ! وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّنَ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَةَ عَظِيمَةً. 3 وَبَدَا وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ دُبْحٌ دَبْحًا مُمِينًا، وَلَكِنَّ الْجُرْحَ الْمُمِيتَ شَفِيًّا، فَتَعَجَّبَ سُكَّانُ الْأَرْضِ لِذَلِكَ، وَتَبِعُوا الْوَحْشَ. 4 هُوَ سَجَدَ النَّاسُ لِلنَّبِيِّنَ لِأَنَّهُ وَهَبَ الْوَحْشَ سُلْطَتَهُ، وَعَبَدُوا الْوَحْشَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ مِثْلُ هَذَا الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ؟»

5 وَأَعْطَى النَّبِيِّنَ الْوَحْشَ فَمَا يَنْطِقُ بِكَلَامِ الْكَبْرِيَاءِ وَالتَّجْدِيفِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَةَ الْعَمَلِ مَدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. 6 فَأَخَذَ الْوَحْشُ يَسْمُ اسْمَ اللَّهِ، وَيَسْمُ بَيْنَهُ وَسُكَّانَ السَّمَاءِ. 7 وَأَعْطَى الْوَحْشَ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُحَارِبَ الْقَدِيسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ وَسُلْطَةَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَسَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ. 8 فَيَسْجُدُ لِلْوَحْشِ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ الَّذِي دُبْحٌ. 9 مَنْ لَهُ أَدُنْ فَلْيَسْمَعْ: 10 مَنْ سَاقَ غَيْرَهُ إِلَى السَّبْيِ، فَإِلَى السَّبْيِ سَيُسَاقُ؛ وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ، فَيُالسِّفُ سَيُقْتَلُ! هُنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقَدِيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

### الوحش الخارج من الأرض

11 ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ خَارِجًا مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ كَقَرْنَيْ خَرُوفٍ، وَلَكِنَّ صَوْتَهُ كَصَوْتِ تَيْئِنٍ، 12 وَقَدْ اسْتَمَدَّ سُلْطَتَهُ مِنَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِيَعْمَلَ بِهَا فِي حُضُورِهِ، فَجَعَلَ سُكَّانَ الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيًّا مِنْ جُرْحِهِ الْمُمِيتِ. 13 وَقَامَ الْوَحْشُ الثَّانِي بَأَيَاتٍ خَارِقَةٍ، حَتَّى إِثَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ بِمَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا، 14 فَخَدَعَ سُكَّانَ الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا فِي حُضُورِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ. وَأَمَرَ سُكَّانَ الْأَرْضِ أَنْ يُقِيمُوا تَمَثُّلًا لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ قَدْ جَرَحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَلَكِنَّهُ عَاشَ! 15 وَأَعْطَى سُلْطَةَ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ الرُّوحَ فِي التَّمَثَالِ لِيَنْطِقَ، وَأَنْ يَمُدَّ يَدَهُ فَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَرْفُضُ السُّجُودَ لِيَتَمَثَّلَ الْوَحْشِ، 16 وَأَنْ يَأْمُرَ الْجَمِيعَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، أَغْنِيَاءَ وَقُرَّاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَحْمِلُوا عَلَامَةَ عَلَى أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، 17 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَشْتَرِيَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَامَةُ الْوَحْشِ، أَوْ الرَّقْمُ الَّذِي يَرْمِزُ لِاسْمِهِ! 18 وَلَا بَدَأَ هُنَا مِنَ الْفِطْنَةِ: فَعَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَحْسُبُوا عَدَدَ اسْمِ الْوَحْشِ. إِثَّهُ عَدَدٌ لِإِنْسَانٍ، وَهُوَ الرَّقْمُ «سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَسِتُّونَ».

### 14

ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلًا وَاقِفًا عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ. 2 وَسَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا أَشْبَهَ بِصَوْتِ الشَّلَالِ الْعَزِيرِ أَوْ دَوِيِّ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ مُنْشِدِينَ عَلَى الْقِيَارَاتِ بِضَرْبِ يَدَيْهِمْ بِقِيَارَاتِهِمْ 3 وَكَانُوا يُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةَ جَدِيدَةً أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَلَمَّ هَذِهِ التَّرْتِيلَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمُسْتَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ، 4 فَهَؤُلَاءِ لَمْ يُنَجِّسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكُورَةٍ لِلَّهِ، وَلِلْحَمَلِ، 5 لَمْ تَنْطِقْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ.

### الملائكة الثلاثة ثم السحابة البيضاء

6 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَسَعْبٍ، 7 وَهُوَ يُنَادِي عَالِيًا: «اتَّقُوا اللَّهَ وَمَجِدُّوهُ، فَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ دَيْتُونَتِهِ. اسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالنَّيَابِغَ».

8 وَتَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ يَقُولُ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى الَّتِي سَقَتْ أُمَّمَ الْعَالَمِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا الْجَالِيَةِ لِلْعُضْبِ!»

9 ثم تبعهما ملاك ثالث ينادي بصوت عالٍ: «جميع الذين سجدوا للوحش ولتمثاله، وقبلوا علامته على أيديهم أو على جباههم، 10 فلا بد لهم، في حضرة الملائكة القديسين وفي حضرة الحمل، من أن يشربوا من خمر الغضب غير المخففة، المسكوبة في كأس غضب الله، فيكابدوا عذاب النار والكبريت المنقذ، 11 ويتصاعد دخان عذابهم إلى أبد الأبد. لا راحة في النهار ولا في الليل للذين عبدوا الوحش وسجدوا لتمثاله وقبلوا علامة اسمه. 12 وهنا يظهر صبر القديسين الذين يحافظون على وصايا الله والإيمان بيسوع!»

13 وسمعت صوتاً من السماء يقول: «اكتب: طوبى للأموات الذين يموتون منذ الآن وهم في الرب! يقول الروح: نعم! فليستريحوا من مآعيتهم، لأن أعمالهم ثرافهم».

14 ثم نظرت، فرأيت سحابة بيضاء، يجلس عليها كائن يشبه ابن الإنسان، على رأسه إكليل من ذهب، وفي يده منجل حاد. 15 وخرج ملاك آخر من الهيكل ينادي بصوت عالٍ: «أرسل منجله ليحصد، فقد حلت ساعة الحصاد وتضج حصاد الأرض». 16 فألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض فحصدت الأرض.

17 ثم خرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء، ومعه أيضاً منجل حاد. 18 ومن المدبح خرج ملاك آخر له السلطة على النار، وتنادى بصوت عظيم الملاك الذي يمسك المنجل الحاد: «أرسل منجلك الحاد واقطف عناقيد كرم الأرض لأن عنبها قد تضج». 19 فألقى الملاك منجله إلى الأرض وقطف العناقيد وألقاها في معصرة غضب الله العظمى، 20 فديست المعصرة بالأرجل خارج المدينة، فانبثق منها الدم وجرى أنهاراً حتى إلى لجم الخيل، مسافة ثلثمائة وعشرين كيلومتراً.

## ترتيلة موسى والحمل

15

ثم رأيت في السماء آية أخرى عظيمة وعجيبة: سبعة ملائكة مكلفين أن ينزلوا بالأرض البلياً السبع الأخيرة التي بها يكتمل غضب الله. 2 ورأيت أيضاً ما يشبه بحراً من زجاج تختلط به النار، وقد وقف عليه جميع الذين انتصروا على الوحش وتمثاله ورقم اسمه، وهم يحملون قيثارات الله، ويؤنثون ترتيلة موسى، عبد الله وترتيلة الحمل قائلين: «عظيمة وعجيبة أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، عادلة ومستقيمة طرفك يملك الدهور. 4 من لا يخافك يارب ولا يمجّد اسمك؟ فأنت وحدك قدوس! والأمم جميعاً سيأتون ويسجدون لك، لأن أحكامك قد ظهرت جلية». 5 وبعد ذلك نظرت، فرأيت هيكل خيمة الشهادة في السماء وقد انفتح، 6 وخرج منه الملائكة السبعة المكلفون بإنزال البلياً السبع الأخيرة بالأرض، وهم يرتدون ثياباً من كتان خالص براق، ويسدون صدورهم بأحزمة من ذهب. 7 وسلم واحد من الكائنات الحية الأربعة هؤلاء الملائكة السبعة سبع كؤوس من ذهب مملوءة بغضب الله الحي إلى أبد الأبد. 8 وامتأ الهيكل دخاناً من مجد الله وقدرته، فلم يستطع أحد أن يدخل الهيكل، حتى ينتهي الملائكة السبعة من إنزال البلياً السبع بالأرض.

## انسكاب غضب الله على الأرض

16

وسمعت صوتاً عالياً صادراً من الهيكل يأمر الملائكة السبعة: «ادهبوا الآن واسكبوا على الأرض كؤوس غضب الله السبع».

2 فذهب الملاك الأول وسكب كأسه على الأرض، فخرجت منها فروع خبيثة أصابت جميع الناس الذين عليهم علامة الوحش والذين يسجدون لتمثاله.

3 ثم سكب الملاك الثاني كأسه على البحر، فصارت دماً كدم الميت، وماتت جميع المخلوقات الحية التي فيه.

4 وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّالِثُ كَأْسَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ كُلُّهَا دَمًا. 5 وَسَمِعَتْ مَلَائِكَةُ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْفُؤُوسُ، الْكَايِنُ وَالَّذِي كَانَ، 6 فَقَدْ سَقَاكَ النَّاسُ دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَذَا أَنْتَ نَسَقِي قَاتِلِيهِمْ دَمًا! إِنَّهُمْ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!» 7 وَسَمِعَتْ مَلَائِكَةُ الْمَدْبَحِ يَقُولُ: «إِنَّ أَحْكَامَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

8 وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ الشَّمْسُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، 9 فَاحْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا لِيُجَدِّدُوا اللَّهَ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ عَلَى هَذِهِ الْبَلَايَا.

10 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَحَلَّ بِمَمْلَكَتِهِ ظِلَامٌ دَامِسٌ، جَعَلَ أَتْبَاعَهُ يَعْضُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْأَلَمِ. 11 غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِّيرَةِ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ لِمَا يُعَانُونَ مِنَ الْآلَمِ وَفُرُوحِ!

12 وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفُرَاتِ» الْكَبِيرِ فَجَفَّ مَآوُهُ، لِيَصِيرَ مَمَرًا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ. 13 وَعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ النَّيِّنِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَالِ، 14 وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى صُنْعِ الْمُعْجَزَاتِ، تَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَتَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

15 «هَا أَنَا أَنْتِ كَمَا يَا بَنِي اللَّصِّ، طُوبَى لِمَنْ يَكُونُ يَانْتِظَارِي، سَاهِرًا وَحَارِسًا لِثِيَابِهِ، لِئَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَى النَّاسُ عَوْرَتَهُ!»

16 وَجَمَعَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جُيُوشَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ «هَرَمَجْدُونَ».

17 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَدَوَى صَوْتٌ مِنَ الْعَرْشِ فِي الْهَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ يَقُولُ: «قَدْ تَمَّ!» 18 فَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَالٌ عَنيفٌ لَمْ تَشْهَدْ الْأَرْضُ لَهُ مَثِيلًا مِنْذُ وَجَدَّ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ زَلْزَالًا عَنيفًا جَدًّا! 19 فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظْمَى إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَحَلَّ الدَّمَارُ بِمَدْنِ الْأَمَمِ. فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ بَابِلَ الْعَظْمَى لِيَسْفِيَهَا كَأْسًا تَفُورُ بِخَمْرِ غَضَبِهِ. 20 وَهَرَبَتْ الْجُزُرُ كُلُّهَا، وَاحْتَفَّتِ الْجِبَالُ. 21 وَتَسَاقَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرَدٌ كَبِيرٌ، كُلُّ حَبَّةٍ مِنْهُ بِمِقْدَارِ وَرَنَةٍ وَاحِدَةٍ، فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ بِسَبَبِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ الشَّدِيدَةِ جَدًّا.

## بَابِلُ الزَّانِيَةِ الْكَبْرَى

17

وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ حَامِلِي الْكُؤُوسِ السَّبْعِ وَقَالَ لِي: «تَعَالَ فَأُرِيكَ عِقَابَ الزَّانِيَةِ الْكَبْرَى الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، 2 وَوَالَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا».

3 وَحَمَلَنِي الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ فُرُوعٍ، وَقَدْ كُنِيَتْ عَلَى جِسْمِهِ كُلِّهِ أَسْمَاءٌ تَجْدِيفٍ. 4 وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ مَلَابِسَ مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ، وَتَنْحَلِي بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُوءِ، وَقَدْ أَمْسَكَتْ كَأْسَ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً بِزَنَاهَا الْمَكْرُوهِ النَّجِسِ، 5 وَوَعَلَى جَبِينِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: سِرٌّ. «بَابِلُ الْعَظْمَى، أُمُّ زَانِيَاتِ الْأَرْضِ وَأَصْنَافِهَا الْمَكْرُوهَةِ». 6 وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكَرَى لِكثْرَةِ مَا شَرِبَتْ مِنْ دَمِ الْقَدِيسِينَ، وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ. فَتَمَلَّكْتَنِي الدَّهْشَةُ لِمَنْظَرِهَا،

7 فَسَأَلْتَنِي الْمَلَائِكَةُ: «لِمَ أَذًا دَهِشْتِ؟ سَأُطَلِّعُكَ عَلَى مَا تَرْمِزُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْوَحْشُ الَّذِي يَحْمِلُهَا، صَاحِبِ الرُّؤُوسِ السَّبْعَةِ وَالْفُرُوعِ الْعَشْرَةِ: 8 هَذَا الْوَحْشُ كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ الْآنَ، وَكَانَتْ عَلَى وَشَاكَ أَنْ يَطَّلَعَ مِنَ الْهَابِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيُدْهَشُ سَكَّانُ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ، عِنْدَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَسَيَعُودُ! 9 «وَلَا يُدَّ هُنَا مِنْ فِطْنَةِ الْعَقْلِ: الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ تَرْمِزُ إِلَى الثَّلَاثِ السَّبْعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا وَتَرْمِزُ أَيْضًا إِلَى سَبْعَةِ مُلُوكٍ، 10 خَمْسَةٌ مِنْهُمْ مَضُوءًا، وَالسَّادِسُ

يَحْكُمُ الْآنَ، وَالسَّابِعُ سَيَّاتِي، وَلَكِنَّ مَدَّةَ حُكْمِهِ سَنَكُونُ قَصِيرَةً. 11 أَمَا الْوَحْشُ الَّذِي كَانَ مَوْجُوداً ثُمَّ أَصْبَحَ غَيْرَ مَوْجُودٍ، فَهُوَ مَلِكٌ تَامِنٌ سَبَقَ أَنْ مَلَكَ كَوَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ، سَيَمُضِي إِلَى الْهَلَاكِ. 12 وَأَمَا الْفُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ لَمْ يَبْتَلُوا الْمَلِكَ بَعْدُ، وَسَيَبْتَلُونَ سُلْطَةَ الْمَلِكِ مَعَ الْوَحْشِ لِمَدَّةِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، 13 يَبْتَلُونَ فِيهَا بَرَأْيَ وَاحِدٍ أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ فَوْتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ. 14 ثُمَّ يُحَارِبُونَ الْحَمَلَ، وَلَكِنَّ الْحَمَلَ يَهْزِمُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ هُمْ الْمَدْعُوعُونَ، الْمُحْتَارُونَ، الْمُؤْمِنُونَ».

15 ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلِكُ: «أَمَا الْمِيَا هُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ تَجْلِسُ الزَّانِيَةُ، فَتَرْمِزُ إِلَى شُعُوبٍ وَجَمَاهِيرٍ وَأُمَّمٍ وَلِغَاةٍ. 16 وَأَمَا الْفُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، وَالْوَحْشُ، فَسَيُبْعِضُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَعْرُولَةً وَعَارِيَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، 17 لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا وَقْفَ قَصْدِهِ، فَيَبْتَلُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ، حَتَّى تَبْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ. 18 أَمَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، فَإِنَّهَا تَرْمِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي تَحْكُمُ مَلُوكَ الْأَرْضِ».

## سقوط بابل

18

بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، أَضَاءَ بِهَاوُهُ الْأَرْضَ. 2 وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى، وَصَارَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَأْوَى لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ، 3 لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ شَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتُجَارَ الْأَرْضُ اعْتَنَوْا مِنْ كَثْرَةِ تَرْفِهَا!»

## «اخرجوا منها يا شعبي»

4 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: «اخرجوا منها يا شعبي، لِيَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، فَتَصَابُوا بِبِلَايَاهَا، 5 فَقَدْ تَرَكَتُ خَطَايَاهَا حَتَّى بَلَغَتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنْ آثَامٍ! 6 افْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ، وَصَاعِفُوا لَهَا جَزَاءَ مَا اقْتَرَفْتُمْ. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَرَّجْتُمْ فِيهَا لِلْآخِرِينَ، امزجوا لها ضعفاً. 7 أنزلوا بها من العذاب والشقاء على قدر ما عظمت نفسها وترفعت. فَإِنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا: أَنَا مَلِكَةٌ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَكِنْ أَذُوقُ طَعْمَ الْحُزْنِ. 8 لِذَلِكَ سَتَقْضَى عَلَيْهَا الْبَلَايَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، مِنْ مَوْتٍ وَحُزْنٍ وَجُوعٍ، وَسَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَدِينُهَا هُوَ رَبُّ قَدِيرٌ».

## العالم يبكي على بابل

9 وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا وَتَرَفَهُوا مَعَهَا، وَسَيَبْخُونُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِهَا، 10 فَيَقْفُونَ عَلَى بُعْدِ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَهُمْ يَصْرُخُونَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى، بَابِلُ الْقُوَّةِ! فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكَ الْعِقَابُ! 11 وَسَيَبْكِي تُجَارُ الْأَرْضِ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لِيَشْتَرِي بِضَائِعَهُمْ، 12 فَقَدْ كَانَتْ هِيَ تَشْتَرِي مِنْهُمْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْحِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ وَاللُّؤْلُؤَ، وَالكَتَّانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَرْمِزَ، وَجَمِيعَ الْأَخْشَابِ الْعَطْرَةَ وَأَدْوَاتِ الْعَاجِ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْخَشَبِيَّةِ الثَّمِينَةِ، وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرُّخَامَ، 13 وَالْقَرْفَةَ وَالنِّهَارَ، وَالْعَطُورَ وَالطَّيِّبَ وَالنَّجُورَ، وَالخَمْرَ وَالزَّيْتِ وَالذَّقِيقَ وَالْحُبُوبَ، وَالْبَهَائِمَ وَالْعَنَمَ، وَالخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَالْأَجْسَادَ وَالنُّفُوسَ الْبَشَرِيَّةَ 14 وَسَيَقُولُونَ: مَضَى عَنْكَ الثَّمَرُ الَّذِي كَانَتْ تَشْتَبِيهِ نَفْسُكَ؛ وَزَالَتْ عَنْكَ مَظَاهِرُ التَّرَفِ وَالْعِظَمَةِ كُلِّهَا، وَلَكِنْ نَعُودُ! 15 هُوَ لَاءَ التُّجَّارِ الَّذِينَ اعْتَنَوْا مِنْ التُّجَّارَةِ مَعَهَا، يَقْفُونَ عَلَى بُعْدِ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَنْتَحِبُونَ 16 قَائِلِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى! كَانَتْ تَرْتَدِي أَفْضَلَ الْكَتَّانِ وَالْأَرْجُونَ وَالْقَرْمِزِ، وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُوءِ، 17 وَقَدْ زَالَ هَذَا الْغِنَى كُلُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!

وَيَقِفُ قَادَةُ السُّفُنِ وَرُكَّابُهَا وَمَلَاخُوهَا وَعَمَلُ الْبَحْرِ جَمِيعاً عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا 18 يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانٍ حَرِيقِهَا، فَيَصْرُخُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ مِثْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى؟ 19 وَيُدْرُونَ الشَّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بَاكِينَ مُنْتَحِبِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي اعْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعاً بِفَضْلِ ثَرَوَتِهَا! هَا هِيَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ زَالَتْ! 20 اسْمَتِي بِهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ! وَاسْمَتُوا بِهَا أَيُّهَا الْقَدِيسُونَ وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ، فَقَدْ أَصْدَرَ اللَّهُ حُكْمَهُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا أَصْدَرْتَ أَحْكَامَهَا عَلَيْنَا». 21 وَتَتَوَلَّى مَلَكٌ قَوِيٌّ حَجراً كَأَنَّهُ حَجَرٌ طَاحُونَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلاً: «هَكَذَا تُدْفَعُ وَتُطْرَحُ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى، فَتَخْتَفِي إِلَى الْأَبْدِ! 22 لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ عَزْفُ مُوسِيقَى بَعْدُ، لَا صَوْتُ قَيْتَارَةٍ وَلَا مِزْمَارٍ وَلَا بُوقٍ، وَلَنْ تَقُومَ فِيكَ صِنَاعَةٌ بَعْدَ الْآنِ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ رَحَى 23 وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نُورٌ مِصْبَاحٍ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ. فَقَدْ كَانَ نُجَارُكَ سَادَةَ الْأَرْضِ، وَبِسِحْرِكَ ضَلَلَتْ جَمِيعُ الْأُمَّمِ. 24 وَفِيهَا وَجِدَتْ دِمَاءُ أَنْبِيَاءٍ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلَى الْأَرْضِ».

### أناشيد الظفر في السماء

19

وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتاً عَالِياً كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَلَلُويَا! الْخَلَّاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا 2 فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ، لِأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ، وَانْتَقَمَ لِدَمِّ عَيْبِدِهِ مِنْهَا». 3 وَهَتَّفُوا ثَانِيَةً: «هَلَلُويَا! دُخَانُ حَرِيقِهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى أَبْدِ الْآبِدِينَ!» 4 وَجَبْنَا الشُّيُوخَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةَ سُبُوداً لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَهَتَّفُوا: «أَمِينَ! هَلَلُويَا!» 5 وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتٌ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عَيْبِدِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صِغَاراً وَكِبَاراً!» 6 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتاً كَأَنَّهُ صَوْتُ جَمْعٍ كَبِيرٍ أَوْ شَلَّالٍ غَزِيرٍ أَوْ رَعْدٍ شَدِيدٍ، يَقُولُ: «هَلَلُويَا! فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ مَلَكَ، 7 لِنَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ وَنُجَدِّدَهُ، فَإِنَّ عَرْسَ الْحَمَلِ قَدْ حَانَ مَوْعِدُهُ، وَعَرُوسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا، 8 وَوَهَبَ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ الْكُتَّانَ الْأَبْيَضَ النَّاصِعَ!» وَالْكَتَّانُ يَرْمِزُ إِلَى أَعْمَالِ الصَّلَاحِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْقَدِيسُونَ. 9 وَأَمَلَى عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ أَنْ أَكْتُبَ: «طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَاكِيمَةِ عَرْسِ الْحَمَلِ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ نَفْسُهُ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ الْحَقَّ». 10 فَجَبْتَوْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ لِلَّهِ، مِثْلَكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الشَّهَادَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ: لِلَّهِ اسْجُدُوا! فَإِنَّ الشَّهَادَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِيَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ».

### القبض على الوحش والنبى الدجال

11 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا حِصَانٌ أَبْيَضٌ يُسَمَّى رَاكِبُهُ «الْأَمِينَ الصَّادِقَ» الَّذِي يَقْضِي وَيَحَارِبُ بِالْعَدْلِ. 12 عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلٌ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى جَبْهَتِهِ اسْمٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ. 13 وَكَانَ يَرْتَدِي تَوْباً مُعَمَّساً بِالِدَمِّ؛ أَمَّا اسْمُهُ فَهُوَ «كَلِمَةُ اللَّهِ» 14 وَكَانَ الْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُونَهُ رَاكِبِينَ خَيْولاً بَيْضَاءَ، وَلَا يَسِينُ كَنَاناً نَقِيّاً نَاصِعَ الْبَيَاضِ، 15 وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ وَيَحْكُمُهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَيَدُوسُهُمْ فِي مَعْصَرَةٍ شَدِيدَةٍ غَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 16 وَقَدْ كُتِبَ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ». 17 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَاً وَقِافاً فِي الشَّمْسِ، يُنَادِي الطُّيُورَ الطَّائِرَةَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلاً: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي مَعاً إِلَى وَاكِيمَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى! 18 اتَّعَالِي وَالتَّهَمِي لِحُومِ الْمُلُوكِ وَالْقَادَةِ وَالْأَبْطَالِ، وَالْخَيُْولِ وَفَرْسَانِهَا، وَلِحُومِ الْبَشَرِ جَمِيعاً مِنْ أَحْرَارٍ وَعَيْبِدٍ، وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ». 19 وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَجَبُوشَهُمْ وَقَدْ احْتَشَدُوا لِيَحَارِبُوا هَذَا الْفَارِسَ وَجَبِيشَهُ. 20 فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَالِ الَّذِي قَامَ بِالْمُعْجَزَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ وَأَضَلَّ بِهَا الَّذِينَ قَبِلُوا عِلْمَةَ الْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِتَمْتَالِهِ. وَطُرِحَ كِلَاهُمَا حَيًّا فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ الْمُتَّقِدَةِ، 21 وَقَتْلَ السَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الْفَارِسِ جَمِيعَ الْبَاقِينَ، وَشَبِعَتِ الطُّيُورُ كُلُّهَا مِنْ لِحُومِهِمْ.

## تقييد إبليس وسجنه

20

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ نَازِلًا مِّنَ السَّمَآءِ، وَبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ 2 قَيَّدَ بِهَا النَّبِّينَ، أَيِ الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَهُوَ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانُ، وَسَجَّنَهُ مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، 3 وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَخَتَمَهَا، حَتَّى يَكْفَى عَن تَضْلِيلِ الْأُمَّمِ، إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ الْأَلْفُ سَنَةً. وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِّنَ إِطْلَاقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ.

## المسيح يملك ألف سنة

4 ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا مُنِحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلِتِمْنَالِهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عِلْمَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجِبَاهِهِمْ، وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ، وَمَلَكَوْا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. 5 هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَا يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْأَلْفُ سَنَةً. 6 مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى! لَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

## التمرد الأخير

7 فَحِينَ تَنْقُضِي الْأَلْفُ سَنَةً، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سَجْنِهِ، 8 فَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ لِلْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جِدًّا كَرَمَلِ الْبَحْرِ! 9 فَيَصْنَعُونَ عَلَى سُهُولِ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ، وَيُحَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُعَسَكَرَ الْقَدِيسِينَ وَالْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ، وَلَكِنْ نَارًا مِّنَ السَّمَآءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَتَلْتَهُمْهُمْ. 10 ثُمَّ يُطْرَحُ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ، فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَالُ. هُنَاكَ سَوْفَ يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## العرش العظيم الأبيض

11 ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ هَرَبَتِ السَّمَآءِ وَالْأَرْضُ مِنْ أَمَامِ الْجَالِسِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُمَا مَكَانٌ. 12 وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَأَقْفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ. وَفُتِحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ فُتِحَ كِتَابٌ آخَرُ هُوَ سِجْلُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 13 وَسَلَّمَ الْبَحْرُ مَنْ فِيهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَهَآوِيَةُ الْمَوْتَى الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا، وَحَكَّمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 14 وَطَرَحَ الْمَوْتُ وَهَآوِيَةُ الْمَوْتَى فِي بَحِيرَةِ النَّارِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. 15 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدْ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ طَرَحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ!

## السماء الجديدة والأرض الجديدة

21

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لَا بَحْرَ فِيهَا، لِأَنَّ السَّمَآءَ وَالْأَرْضَ الْقَدِيمَتَيْنِ قَدْ زَالَتَا. 2 وَأَنَا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِّنَ السَّمَآءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُجَهَّزَةً كَأَنَّهَا عُرُوسٌ مُزَيَّنَةٌ لِعَرِيْسِهَا. 3 وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا مِنَ الْعَرْشِ: «الآنَ صَارَ مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، هُوَ يَسْكُنُ بَيْنَهُمْ، وَهُمْ يَصِيرُونَ شَعْبًا لَهُ. اللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ! 4 هُوَ سَيَمْسَحُ كُلَّ دُمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ. إِذْ يَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالصَّرَاخُ وَالْأَلْمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا قَدْ زَالَتْ!» 5 وَوَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا». ثُمَّ قَالَ لِي: «اكتبْ هَذَا، فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ هُوَ الصِّدْقُ وَالْحَقُّ». 6 ثُمَّ قَالَ: «قَدْ تَمَّ. أَنَا الْإِلْفُ وَالْيَاءُ (الْبِدَايَةُ وَالنَّهَآيَةُ). أَنَا أَسْقِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَانًا. 7 هَذَا كُلُّهُ نَصِيبُ الْمُتَّصِرِ، وَأَكُونُ إِلَهًا لَهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنًا لِي. 8 أَمَّا الْجِبْنَاءُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ،

وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ، وَالْمُنْصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ وَعَبَدَةُ الْأَصْنَامِ وَجَمِيعُ الدَّجَالِينَ، فَمَصِيرُهُمْ إِلَى الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِالنَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

### أورشليم الجديدة

9 وَجَاءَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ أَفْرَعُوا كُؤُوسَ بَلَايَاهُمْ السَّبْعِ الْأَخِيرَةِ، وَقَالَ لِي: «تَعَالَ قَارِيكَ عَرُوسَ الْحَمَلِ». 10 وَأَخَذَنِي بِالرُّوحِ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ ضَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ 11 وَلَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَهِيَ تَتَلَأَلُ كَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَكَأَنَّهَا مِنْ حَجَرِ الْيَسْبَبِ الْيَلُورِيِّ! 12 لَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٍ وَاثْنَا عَشَرَ بَابًا يَحْرُسُهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكَاءَ، وَقَدْ كُنِّيَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ؛ 13 إِلَى الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ؛ وَإِلَى الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ؛ وَإِلَى الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. 14 وَيَقُومُ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دِعَامَةً كُنِّيَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْإِثْنِي عَشَرَ. 15 وَكَانَ الْمَلَكُ الَّذِي يُكَلِّمُنِي يُمَسِّكُ قَصَبَةً مِنَ الذَّهَبِ لِيُقَيِّسَ بِهَا الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. 16 وَكَانَتْ أَرْضُ الْمَدِينَةِ مَرْبَعَةً، طُولُهَا يُسَاوِي عَرْضَهَا، فَلَمَّا قَاسَهَا بِالْقَصَبَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ ضِلْعَهَا يُسَاوِي أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِينَ كِيلُومِثْرًا، وَهِيَ مُتَسَاوِيَةٌ الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْإِرْتِفَاعِ. 17 ثُمَّ قَاسَ السُّورَ، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ يُسَاوِي مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ الْمَلَكُ يَسْتَعْمِلُ قِيَاسًا يُعَادِلُ ذِرَاعَ إِنْسَانٍ. 18 كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَبْنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ شَقَافٍ كَالزُّجَاجِ النَّقِيِّ. أَمَّا سُورُهَا فَمِنَ الْيَسْبَبِ، 19 وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دِعَامَةً مُرْصَعَةً بِالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ: كَانَتْ الدِّعَامَةُ الْأُولَى مِنَ الْيَسْبَبِ؛ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ؛ وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ؛ وَالرَّابِعَةُ مِنَ الزُّمْرُدِ الدُّبَابِيِّ؛ 20 وَالْخَامِسَةُ مِنَ الْجَزَعِ الْعَقِيقِيِّ؛ وَالسَّادِسَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ؛ وَالسَّابِعَةُ مِنَ الزَّبْرُجَدِ؛ وَالثَّمَانِيَةُ مِنَ الزُّمْرُدِ السَّلْقِيِّ؛ وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرَةُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَخْضَرِ؛ وَالْحَادِيَةُ عَشْرَةَ مِنَ الْأَسْمَانْجُونِيِّ؛ وَالثَّانِيَةُ عَشْرَةَ مِنَ الْجَمَشْتِ. 21 أَمَّا الْأَبْوَابُ الْإِثْنَا عَشَرَ فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً: كُلُّ بَابٍ لُؤْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ كَالزُّجَاجِ الشَّقَافِ. 22 وَلَمْ أَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمَلُ هُمَا هَيْكَلُهَا. 23 وَلَمْ تَكُنْ الْمَدِينَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ يُنِيرُهَا، وَالْحَمَلُ مُصْبِحُهَا. 24 سَنَسِيرُ بِنُورِهَا الْأَمَمِ، وَيَأْتِيهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ. 25 وَلَا تَقْعَلُ أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا! 26 وَسَتَحْمَلُ إِلَيْهَا كُنُوزُ الْأَمَمِ وَأَمْجَادُهَا. 27 وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْقَبَائِحَ وَيَدْجُلُونَ، بَلْ فَفَطِ الَّذِينَ كُنِّيَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ!

«إني أت سريعاً»

22

ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْيَلُورِ، يَنْبَعُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ 2 وَيَخْتَرِقُ سَاحَةَ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى ضَفْتَيْهِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ تُثْمِرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَأُورَافُهَا دَوَاءٌ يَشْفِي الْأَمَمَ. 3 لَنْ تَكُونَ فِيهَا لَعْنَةٌ أَبَدًا. لِأَنَّ عَرْشَ اللَّهِ وَالْحَمَلِ قَائِمٌ فِي الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَخْدُمُهُ عِبِيدُهُ 4 وَيَرُونَ وَجْهَهُ، وَقَدْ كُنِيَ اسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. 5 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورِ مُصْبِحٍ أَوْ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! 6 وَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «هَذَا الْكَلَامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ. إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيُخْبِرَ عِبِيدَهُ بِمَا لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ سَرِيعًا 7 إني أت سريعاً! طُوبَى لِمَنْ يُرَاعِي مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا!» 8 أَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا. وَبَعْدَمَا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا حَدَّثْتَ، ارْتَمَيْتُ عَلَى قَدَمِي الْمَلَكِ الَّذِي إِيَّاهَا لِأَسْجُدَ لَهُ. 9 فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِثْلُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. لِلَّهِ اسْجُدْ!» 10 ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَحْمِمْ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِثْمَامِهِ قَدْ اقْتَرَبَ. 11 فَمَنْ كَانَ ظَالِمًا، فَلْيَتَمَنَّ عَنِ الظُّلْمِ؛ وَمَنْ

كَانَ نَجِسًا، فَلْيُمْعِنْ فِي النَّجَاسَةِ؛ وَمَنْ كَانَ صَالِحًا، فَلْيُمْعِنْ فِي الصَّلَاحِ؛ وَمَنْ كَانَ مُقَدَّسًا، فَلْيُمْعِنْ فِي الْقَدَّاسَةِ!»

12 إِيَّيَّيْ أَتِ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْمُكَافَأَةُ لِأَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ. 13 أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. 14 طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، فَلَهُمُ السُّلْطَةُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقُّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَبْوَابِ! 15 أَمَّا فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَهَنَالِكَ الْكِلَابُ وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالزُّنَاهُ وَالْقَتْلَةُ، وَعِبْدَةُ الْأَصْنَامِ وَالذَّجَالُونَ وَمُحِبُّو التَّدْجِيلِ!

16 أَنَا يَسُوعُ أُرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَتَسَلُّهُ. أَنَا كُوكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ.»

17 الرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!» وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيُرَدِّدِ النَّدَاءَ: «تَعَالَ!»  
فَلْيَأْتِ الْعَطْشَانُ! وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ، فَلْيَشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا!

**آمِينَ. تعال أيها الرب يسوع!**

18 وَإِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا: إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ، يَزِيدُهُ اللهُ مِنَ الْبَلَايَا الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا، 19 وَإِنْ أَسْقَطَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا، يُسْقِطُ اللهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، اللَّتَيْنِ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

20 وَالَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ! أَنَا أَتِ سَرِيعًا.»

**آمِينَ! تعال أيها الرب يسوع!**

21 وَلَتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.